

شرح ألفية ابن مالك (٦٥١) [الإمالة] (٣: ٩٠٩ - ٤١٩)

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فهل يجوز امامة الالف في كلمة يسار نعم يجوز احسنت حرف نعم احسنت وقل الف بعد الياء وهي هنا منفصلة - [00:00:00](#)

في حرف بيننا هنا لا تتم الالف لماذا؟ فاصل بينها وبين الياء احسنت. أكثر من حرف. نعم احسنتم. فصل بينها وبين الياء بحروفين ليس أحدهما هاء. عالم. هل تجوز هنا امامة الالف اه نعم يجوز. لماذا؟ اه - [00:00:30](#)

ووقيع الالف آآ وقع بعد الالف الكسرة. احسنت بعد الالف كسرة. احسنت بارك الله فيك طالب هل تجوز هنا امامة الالف؟ لماذا لا يجوز؟ نعم حرف الاستعلاء احسنت لا يجوز لوجود - [00:01:00](#)

في مانع هو الطاء هو حرف السيراء. طيب. هل يجوز الامالة؟ نعم. لماذا؟ احسنت حافظ السلام مكسور هذا جدار. هذا جدار. هنا هل تجوز الامالة لا تيأس. لا تجوز. لماذا؟ احسنت. احسنت بوجود ماء هو الراء غير مكسورة. هذا شارب - [00:01:20](#)

هل تجوز الامالة؟ نعم لماذا؟ احسنت باء مكسورة. بارك الله فيك. تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:01:50](#)

ولمشايخه وللساميين ول المسلمين أجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمة الله وقف مستعمل ورأيا كفوا صراط غانما لا اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل والكاف قد يوجه ما ينفصل. وقد امالوا لتناسب بلا داع - [00:02:10](#)

سواء كعماد وتلا ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها وغيرنا. والفتحة قبل كسراء في طرف امنك اسر من تكفى الكلف هذا الذي تليه التأنيث في وقف اذا ما كان غير الف. احسنتم. بارك الله فيك. كنا عرفنا - [00:02:30](#)

ستة من اسباب الامانة. ذكرها ابن مالك رحمة الله. ثم عرفنا ما يمنع الامانة وهو شيئاً وراء. فعرفنا اسباب الاماء وموانعها. بقي ما يسميه الصرفيون مانع الموانع والمقصود به ان الالف تتمال مع وجود موانع الامالة. المقصود به ان الالفة - [00:02:50](#)

قالوا مع وجود موانع الامالة. لأن هناك مانع اخر كف هذه الموانع. ومانع الموانع شيء واحد هو الراء المكسورة الواقعة بعد الالف. فالراء المكسورة بدا الف تمنع حروف الاستعلاء وابغى غير المكسورة من المنع. مثلاً في قوله تعالى وعلى ابصارهم - [00:03:20](#)

فعلى ابصارهم. اذ هما في الغار. وان الاخرة هي دار القرار ان كتاب الابرار لو نظرت في هذه الآيات كلها ستتجد انه وجد مانع من الامالة وهو حرف الاستعلاء في قوله تعالى ابصارهم في قوله تعالى الغار. والراء - [00:03:50](#)

المقصورة التي قبل الالف في القرار وفي الابرار. الراء التي قبل الالف. لكن وجد مانع لهذه الموانع. وهو الراء المكسورة بعد الالف. فتجوز الامات في كل هذه الكلمات لو طبقنا هذا على مثال ابن مالك كفاراً ما لا اجفو لا اجفو غارماً وجد مانع من الامالة ما هو - [00:04:20](#)

حرف الاستعلاء الغين. لكن الراء المكسورة بعد الالف منعت هذا المانع فلم يبق له اثر طب فيجوز ان تميل فتقول غيرم ومعنى مثال ابن مالك كفاراً لا اجفو لا اطالب الغار - [00:04:50](#)

وهو المدين مطالبة الجفاء. بل تطالبه مطالبة الرفق والتيسير. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجل سمح اذا باع واذا اشتري واذا اقتضى. اذا اقتضى يعني اذا طلب الذي له على غيره. والمعنى معنى البيت ان منع حرف - [00:05:10](#)

والرائي بسبب امانة تمنعه الراء المكسورة. فالراء المكسورة مانع الموانع مانع الامانة قد يعرض لها ما يمنعها. فنفال الكلمة مع وجود الموانع. مانع الموانع كما سبق هو واو المكسورة بعد الالف. ثم قال ولاة من نساب لم يتصل والكاف قد يوجب - 00:05:30 يقول ان سبب الامات لا يؤثر الا اذا كان متصلا. ويأتوا من لسان لم يتصل. ويؤثر المانع وان كان منفصلا والكاف اي المانع قد يوجبه ما ينفصل. مثلا اذا قلت اتي زيد. هنا تجوز الامامة - 00:06:00

لان الالفة هداة من ياء في طرف. الالف المبدل مياء في طرف امل. كما قال في اول الباب. لكن لا مال لزيد مال. الان كلمة مال. الالف فيها منقلبة او واو او عياء - 00:06:20

او واو لماذا؟ كيف عرفت؟ اموال احسنت احسنت. يجمع على اموال. فليست فيها سبب لماذا؟ كلمة مال ليس فيها سبب الامالة لكن اذا قلت بزيد مال او قلت للرجل مال وجد سبب - 00:06:40

في الامارة وهو الكسرة. لكن هذه الكسرة هل هي متصلة ام منفصلة؟ منفصلة هي في كلمة اخرى لا تعمل بان السبب لا يؤثر الا اذا كان في الكلمة نفسها كما قال واتمد لسبب لم يتصل السبب هنا وانكسر السبب لم يتصل - 00:07:00

فليس لك ان تميل كلمة مال هنا. لماذا؟ لانفصال الساب و هو الكسرة. ومثال تأثير المانع وان كان منفصلا كتاب قاسم. كلمة كتاب. هل تجوز اماراتها؟ لا ليس المثال كلمة كتاب في الاصل وحدها هل تجوز اماتها؟ يجوز. تجوز. ما السبب - 00:07:20

مبسط احسنت احسنت بارك الله فيك كسرت الكاف في كتاب الكلمة تجوز اماتها لكسرة الكاف والحرف الواحد لا يؤثر كما قال والفصل اغتفر بحرف او معها كجذب فالفصل موثق. لكن في قوله كتاب قاسم لا تجوز اماتة كتاب. لماذا؟ لوجود مانع هو حرف - 00:07:50

لأن المانع يمنع ولو كان منفصلا ولو كانت اخرى. قال والكاف قد يوجبه ما ينفصل اذن مثال قوله هواة من لسان لم يتصل قوله لزيد مال الكلمة ماد هنا لم تمل مع وجود الساب وهو كسر - 00:08:20

لماذا؟ لانفصال الساب. اما في قوله كتاب قاسم هنا اما في قوله كتاب قاسي فهنا امتنعت الامارة مع ان الكلمة كتاب فيها سبب لماذا؟ وهو كسر الكاف لكن الامامة امتنعت - 00:08:40

بسبب حرف الاستعلاء. والكاف قد يوجبه ما ينفصل. والكاف قد يوجبه ما ينفصل. فحرف الاستعلاء يمنع ولو كان في كلمة اخرى. اذا السبب ضعيف. لا يؤثر الا اذا كانت الكلمة نفسها. اما المانع فقوى يؤثر - 00:09:00

ولو كان في كائنة اخرى. ثم رجع الى ذكر الساب السابع من اسباب الامانة. بعد ان فصل في مانع الامالة ومانع الموانع رجع الى ذكر السابع من اسباب الامالة فقال وقد امالوني تناسب بلا داع سواه - 00:09:20

عماد وتلا. السبب السابع وهو ارادة التناسب. فنفال الالف اذا جاورت الفا ممالة بسبب الاسباب السابقة سواء كان في كلمتها ومنه ما حكاها سببها من امات الالف الثانية من عماد - 00:09:40

بمناسبة اماراة الالف الاولى. الالف الاولى اميلت لوقوعها بعد كسرة مع الفصل في حرف واحد والالف الثانية ليس فيها سبب لماذا؟ ليس فيها سبب لماله من الاسباب السابقة وانما اميلت للتناسب عميدة عميدة - 00:10:00

ومثله رأيت كتابا رأيت كتابا تميل الاولى بوقوعها بعد كسرة مع بحرف واحد وتنمية الثانية للتناسب هذا مثال مدواة الالف لالف مات في واحدة ومتالها في كلمتين ومتالها في كلمة اخرى قوله تعالى والقمر اذا تلاها وهذا مقصده - 00:10:30

وهذا مقصود ابن مالك بقوله وتلا في البيت كعماد وتلا فقد اميته الف تلا بمناسبة بعدها وهو قوله تعالى والنهر اذا جلاها والليل اذا غشاها. والقمر اذا تلتها. والقمر اذا - 00:11:00

اتالها والنهر اذا جا اليها والليل اذا يغشيها. جلاها فيها سبب لماذا؟ يغشاها فيها سبب الامانة. لكن تلاها ليس فيها سبب لماله. وانها اميته للتناسب. تلا ليس فيها سبب للامالة - 00:11:20

تأليف فيها منقلبة او واو. ابتدأ يتلو لكنها اميلت للتناسب. وقيل ليست الایمات في تلاها للتناسب وانما لان الفعل تلا وان كان اصله الواو لكن الفه ترجع الى الياء في البناء المجهول - 00:11:40

ذكر الخبر في حاشية بن عقيل وقد سبق انه اذا كانت الالف تخلفها الياء في بعض التصاريف كان ذلك سببا لجواز كما قال في البيت الاول كذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او شذوذ فتكون اماءة لا قياسية على - 00:12:00

هذا تكون اماءة تلا قياسية وايضا يقال في اللغة تلوته كدعونه وتليته الفعل تلا هي الواو الياء. ومثال بن هشام في شرحه والضحى بالامامة فيها مع ان الفها منقلبة او واو الضحوى. بمناسبة ما بعدها. والليل اذا سجد - 00:12:20

ما ودعك ربك وما قل. لانه يجوز ان تميل السجى. فتقول سجى. ويجوز ان تميله؟ قال فتقول قال ايه؟ فجاز ان تميل الضحى مع انه ليس فيها سبب لما لا فجاز ان تميل هذه التناسب. فتقول والضحى - 00:12:50

ايه والليل اذا سديه ما ودعك ربك وما قد ايه؟ ومثله ما سبق. والقمر اذا تليها والنهر اذا يغشيها. النهر ايضا تميلها. ايه. هذى قراءة الكسائي والنهر ايضا تمال. والقمر اذا تليها والنهرى - 00:13:10

اذا جليناها والليل اذا يغشيها. وقد اخر ابن مالك ساب التناسب لضعفه بالنسبة لحقيقة الاسباب وايضا اخره عن موائى لكونها لا تؤثر فيه. قال ولا تمل ما لم ان التمكן دون سماع غيرها. ها وغير ما. الامالة من الصرف. والصرف كما - 00:13:30

في اول الباب الذي بعد هذا الصرف انما يكون في صرف انما يكون في الافعال المتصرفة والاسماء العربية المتمكنة. كما سيأتي في قوله حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري. اذا كل الاحكام الصرفية انما تكون في الاسماء العربية المتمكنة. وفي افعال متطرفة. غير المتمكن وهو - 00:14:00

لا يدخل موضوع علم التصريف وعرفنا ان الامالة من الصرف فكذلك غير المتمكن كما انه لا يدخل موضوع علم التصريف فكذلك لا يمال غير متمكن لا يمال الا ما سمعت فيه الامالة. غير المتمكن وهو المبني لا يمال الا - 00:14:30

فسمعت فيه الامالة ويستثنى من ذلك شيئا. هما ها مغائية وناء فانهما يمالان نحن من بنا ونظر اليها ومر بها ونظر اليها فيجوز ان تميت. تقول مرة من بنا ونظر اليها ومر بها ونظر اليه وانما اميل هذان الضميران دون - 00:14:50

غيرهما من غير المتمكن لكثره استعمالهما. وقوله دون سماع تفهم منه ان الامالة سمعت في غير هذين. نحو ان ومتى وبلى سمي فيها الامانة؟ فتقول اني متى باليه وهو شاذ من وجهين وهو شاذ من وجهين الاول عدم - 00:15:20

التمكن والثاني انتفاء سبب الامالة. الاول عدم التمكן فهذا من النيم. والثاني انتفاء سابت لماذا؟ اذ لا يوجد سبب لماتي هنا ولما فرغ من امامه الالف انتقل الى امارة الفتحة. فقال - 00:15:50

والفتحة قبل كسر راء في طرف امل. كي الايسر ميل تكفى الكلف. كذا الذي تليه التأنيث في وقف اذا ما كان غير انف لك هنا موضوعين لامات الفتحة. وقد سبق موضوع وهو الفتحة التي - 00:16:10

قبل الالف في نحو كتاب فتمال الالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة. تقول كتاب كتاب قال والفتحة قبل كسر راء في طرف امن. تمال الفتحة قبل الراء بشرطين الاول ان تكون مكسورة. والثاني ان تكون الفتحة في غير ياء. كالكب. بدل ما - 00:16:30

ان تقول من الكبر تميل فتحة الباب فتقول من الكبر من الكلف اعوذ بالله من الغير ومن قبح السير فلا امانة لتأخذه الشرط الثاني لان الفتحة على ياء قال ابن مالك رحمة الله كي الايسر ملء تكفى الكلف. اي تكفى المشاق. يقول مللي الايسر تكفى المشاق. لك ان - 00:17:00

هنا فتقول من للايسير؟ هذا الذي قال فيه والفتحة قبل كسرها في طرف امل. كي الايسر ملك فالكلف ثم قال كذا الذي تليه التأنيث في وقف اذا ما كان غير الف. تمال الفتحة ايضا قبل هاء التأنيث - 00:17:30

بشرط الوقف عليها في قال كذا الذي تليه في وقف فيشترط الوقف عليها نحو رحمة ونعمة فتجوز امات فتحة الميم هنا. لانها وقعت قبل الها للوقف عليها. قال اذا ما كان غير الف. مثلا قناة ليس فيها سبب الامالة. لان لان اصل الالف واو - 00:17:50

لا امانة. قال اذا ما كان غير الف فلا امات هنا. هذا اخره والله تعالى بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. بارك الله - 00:18:20

جزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:40